كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تصور مقترح لتضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية

إعـــــداد

وفاء محمد عبدالله الربيعان

باحثة دكتوراه مناهج وطرق تدريس –إدارة تعليم الرياض

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص:

هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لتضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الاول متوسط واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،والاداة بطاقة لتحليل المحتوى والعينة كتب علوم الطالب بفصلية الاول والثاني لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية : متوسط توافر القيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط بلغ١٧%، وهي نسبة منخفضة وبصورة متفاوتة حيث جاء توافر قيم حب الاستطلاع كأعلى نسبة ومحتوى متوفر بنسبة ٤٩%، وبصورة متوسطة يليها قيم التفكير العلمي متوافرة بصورة منخفضة بنسبة ٢١% ثم قيم تقدير العلم والعلماء بصورة منخفضة بنسبة ١٢%ثم قيم الامانة العلمية بنسبة ١١% ثم قيم اخلاقيات العلم بنسبة ٦%واخيرا قيم قبول النقد كأقل قيم بنسبة ١%.وبناءا عليه تم وضع تصور مقترح للقيم العلمية

الكلمات المفتاحية : القيم العلمية،تصور مقترح

Abstruct:

This study aimed to Avisualize proposal for the scientific value in the Science Book for the first intermediate grade. The study uses the analytical descriptive curriculum. The tool is the content Analysis card and the sample is the Science Student Book in both semesters for the year 1440-1441, The study found the following results,The Average scientific value availability in the first intermediate grade Science Book reached the 17%, which is low and differentiated rate. Where the curiosity value came as the highest rate and content availability at the rate 49%, Followed by the scientific thinking value at the rate 21%. Then, the Appreciation of science and scientists' value at the rate 12%. Then, the Scientific Secretariat value at the rate 11%, then the work ethics value at the rate 5%. Lastly, the acceptance of criticism value as the lowest value at the rate 1%. Therefore, a visualize proposal for the scientific value in the Science Book for the first intermediate grade had been developed.

Keywords: A visualize proposal, scientific value

المقدمة:

يلقى الجانب الوجداني أهمية كبيرة لتحقيق نمو شامل لشخصية المتعلم،حيث يلعب الجانب الوجداني دور كبير في ضبط وتوجيه السلوك الفردي والمجتمعي ، ونتيجه للتطورات المتسارعة في مجال المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات والتركيز الكبير على الجانب المعرفي والمهارى دون الجانب الوجداني المتمثل بالقيم والاتجاهات والميول وأوجه التقدير ،انخفضت منظومة القيم لدى الافراد مما اثر على المجتمعات فانتشرت سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا .

والقيم أحد مكونات الجانب الوجداني وأكثرها ثباتا ،حيث يعرفها أبو العينين (١٩٨٨)بأنها"مجموعة من المعاير والاحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياتة وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بصورة مباشرة أو غير مباشرة".

والقيم ليست بمعزل عن بعضها البعض بل تتكون من مصفوفة من القيم (نسق قيمي) التي تنظم وتوجه سلوك الفرد بصورة لا شعورية في أغلب الاوقات ، وتتألف من الجانب المعرفي وهو المسؤول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم ، وهو مرتبط بحرية الفرد واختياراته ، والجانب الوجداني المسؤول عن اختياراته واهميتها وفاعليتها له وتحقيق آماله ، والجانب السلوكي وهو الجانب الذي يمثل القيم فعليا في حياته ومن خلال اعماله. (صالح، ٢٠٠٠؛ الجلاد٢٠٠٧؛أماني الموجي ، Ferreira, 2014,٢٠١٦). وهذه النسق القيمي يرتقى من الطفولة المبكرة وحتى نهاية العمر وليس قاصر على فترة أو مرحلة عمرية معينة ، ومع نمو الفرد تزداد المعاير التي يحتكم اليها كما يتغير مفهوم المرغوب والمفضل له مع اكتساب خبرات جديدة (خليفة، ١٩٩٢). وارتقاء القيم واستيعابها يمر بمراحل مختلفة حددها كراثول وزملاءة في ثلاث مستويات وهي : التقبل: أي الاعتقاد بأهمية القيمة ،والتفضيل:أي تفضيل الفرد لقيمة معينة ،والالتزام:اعلى الدرجات وعدم الخروج عنها.(الخليفة ،١٩٩٢)

ونتيجة ما افرزته الثورة العلمية والتكنولوجية في العصر الحالي حيث القيم مرتبطة دائما بالمجتمع والمستجدات فيه، أدى ذلك الى التأثير على القيم حيث ظهرت بعض القيم واختفى البعض منها،وتؤكد العديد من البحوث التربوية والاجتماعية على الدور المحوري للقيم في التأثير المباشر على سلوك الفرد مما يؤثر على المجتمعات، حيث تلعب دور كبير في المحافظة على الهوية لذلك كان لابد من العناية بالقيم في المنظومة التربوية من خلال غرس القيم في شخصية الفرد وذلك بتضمينها في المناهج الدراسية سواء بصورة مباشرة وصريحة أو غير مباشرة وضمنية.(فاطمة بوكرمة ، ٢٠١٢؛جميلة سليماني ، ٢٠١٢)

وتعد العلوم بناء معرفي تراكمي عبر الزمن وهي ضرورة ملحة لجميع المجتمعات وتلعب مناهج العلوم دور مهم لتقدم المجتمعات، من خلال بناء مواطن مثقف علميا وعلى درجة عالية من الكفاءة والأداء، حيث تقدم للمتعلم اشكال متعددة للمعرفة العلمية والمهارات والاتجاهات والقيم العلمية (خطابية ، ٢٠١١) ،ويؤكد (زيتون ، ٢٠١٠) أن تنمية القيم والإتجاهات العلمية من الأهداف الأساسية لتعليم العلوم باعتبارها موجهات للسلوك والتنبؤ به، وبالتالي تكوين العقلية العلمية التي تحتاجها المجتمعات للتطوروالتقدم .

وتركز المعايير القومية للتربية العلمية (NSES)القائمة عليها مناهج العلوم الحالية في أهدافها على ثلاث مجالات وهي: المجال المعرفي ، والمجال المهارى ، والمجال الوجداني ، وفي المجال الوجداني توجد ثلاث ابعاد للقيم العلمية تمثل في المجتمع ،وهي القيم المرتبطة بالتعليم والمرتبطة بالعلوم والمرتبطة بتعليم العلوم ،وهذه القيم الثلاث مترابطة ومتداخلة ومتشابكة مع بعضها البعض، حيث العلم ليس بمعزل عن المجتمع. (Hilderbrand, 2007 ؛على ، ٢٠٠٢)

والقيم العلمية هي محصلة الاتجاهات الإيجابية لدى الافراد إزاء موضوع علمي أو موقف متصل بالعلوم ،والعلوم ليست بمعزل عن المجتمع حيث القيم في العلوم تضمنت قيم مرتبطة بتعليم العلوم والقيم المعرفية في العلوم والقيم المجتمعية والقيم الخاصة بالعلم والعلماء. (Corrigan, Cooper, Keast& King, 2010;cunduz,2015;Gorgut,2018) ويذكر (Clement, 2006) نموذجه (KVP)الذي يوضح التقاطع بين المعرفة العلمية ،والقيم والممارسات الاجتماعية ،حيث يؤكد على أن القيم العلمية في تدريس العلوم ترتبط بالقيم الاجتماعية والتي توجه السلوك والممارسات (كممارسات اجتماعية) حيث القيم توجه الممارسات العلمية والاجتماعية والتي تظهر في النتائج والمعرفة العلمية ، فالترابط بين العلوم والتكنولوجيا والقيم والمجتمع . تؤثر القيم العلمية على الممارسات والاستقصاء العلمي واختيار الظواهر العلمية للدراسة والطرق العلمية والإجراءات و تشكل الأساس الأخلاقي العلمي للعلوم حيث الأمانة العلمية والتعامل مع البيانات والدقة في النتائج العلمية والتعامل مع الاختلاف والتنوع العلمي. (Burkhard, 1999; Mckaughan, 2017 cunduz,2015;Gorgut,2018)

وتؤكد اليونسكو (UNESCO, 1991) على أهمية تعليم القيم العلمية لتكون اطار مرجعي للافراد في مختلف المواقف التي تواجههم والمستجدات العصر الحالي بحيث تسهم القيم العلمية في تعزيز مهاراتهم المتصلة بالعلم ،مما يساعد على التعامل مع المشكلات المجتمعية والحقائق والاحساس بالمشاركة في قضايا العلم ومشكلاته .

مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحثة كمعلمه للعلوم ترى أن المناهج تركز على كم المعلومات العلمية والاهتمام بالجانب المعرفي العلمي على حساب الجانب الوجداني الذي يتشكل من خلاله القيم العلمية . فاتت القيم العلمية في كتب العلوم بصوره مهمشه وغير صريحة ، والعديد من الدراسات اشارت الى تدني وجود القيم العلمية منها دراسة أبو جمجموم و حمدان(٢٠٠٥) ، ودراسة خزعلي (٢٠٠٩)، ودراسة القرني (٢٠١٣)ودراسة ابتسام القحطاني(٢٠١٧) دراسة الشياب (٢٠١٣) ،ودراسة وضحى العتيبي(٢٠١٣).كذلك العديد من المؤتمرات اشارت لضرورة الاهتمام بالقيم ومنها مؤتمر التربوي الدولي الاول (٢٠١٢) ،والمؤتمر الدولي القيمي الثاني (٢٠١٨) وجاءت رؤية المملكة العربية السعودية لتؤكد على القيم الإيجابية المحققة للتنمية المستدامة للفرد والمجتمع ،وانطلاقا مما سبق فإن هذه الدراسة جاءت نظرا لأهمية القيم العلمية ودورها المهم في توجيه وتحديد السلوك المقبول حيث لا يوجد على –حد علم الباحثة– دراسات تناولت وضع تصور مقترح للقيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية .

–أسئلة الدراسة :

١–ما القيم العلمية التي يجب تضمينها في كتب علوم أول متوسط بالمملكة العربية السعودية؟

٢– ما مدى توفر القيم العلمية في كتب علوم اول متوسط بالمملكة العربية السعودية؟

٣– ما التصور المقترح لتضمين القيم العلمية في كتب علوم أول متوسط بالمملكة العربية السعودية؟

– أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. التعرف على القيم العلمية الواجب تضمينها في كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف على مدى تضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية.
٣. وضع تصور مقترح لتضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الاول متوسط بالمملكة العربية السعودية .

– أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تقديم تصور مقترح لتضمين القيم العلمية في كتب العلوم
٢. توجه نظر القائمين على برامج تخطيط وتطوير المناهج إلى واقع القيم العلمية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة وعلاج القصور فيها

٣. تقديم أداة تحليلية خاصة بالقيم العلمية للاستفادة منها في دراسات أخرى لمناهج العلوم في كافة المراحل التعليمية .
٤. اثراء المكتبة التربوية بإطار نظري خاص بالقيم العلمية في مناهج العلوم .

– حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على تحليل كتب العلوم للصف الأول متوسط بفصليه الأول والثاني (كتب الطالب) بالمملكة العربية السعوديةلمعرفة مدى تضمينه بالقيم العلمية ،ولقد اختارت الباحثة كتب علوم الصف الاول متوسط لأهمية المرحلة المتوسطة وحاجة المتعلم لوجود معايير تضبط سلوكه العلمي اثناء دراسة العلوم (القيم العلمية) كذلك اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لانها مرحلة المراهقة التي تتميز بسرعة النمو الجسدي وضعف الاتزان النفسي للمتعلم حيث تظهر الحاجة الى تنمية القيم التي تساعد المتعلم على الاستقلال والتفرد والخصوصية التي تتميز بها مرحلة المراهقة .

–القيم العلمية :وتتضمن حب الاستطلاع،التفكير العلمي،الامانة العلمية،تقدير العلم والعلماء ،قبول النقد ،اخلاقيات علمية

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠م.

– مصطلحات الدراسة:

التصور المقترح: تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها :"اطار شامل للقيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط يتكون من فلسفة واهداف ومحتوى واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم ووسائل تعليمية "

القيم العلمية : تعرفها هدى بابطين(٢٠٠٨) بأنها "احكام معيارية ذات طبيعة عقائدية وعقلية تتسم بالثبات والعمومية نحو الافراد والمواقف الحياتية المختلفة وتتطلب موافقة اجتماعية لإقرارها والحكم على تصرفات الافراد وضبط السلوك وفقا لها" .

ويعرفها خزعلي(٢٠٠٩)"بأنها الأحكام العقلية الإنفعالية بقضايا العلم ومواقفة وموضوعاته ،التي تعد موجهات لسلوك الفرد بإيجابية نحو تلك القضايا ،وتجعله قادر على مواجهة المواقف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية "

وتعرفها **الباحثة إجرائيا** بانها"احكام معيارية تتكون لدى المتعلم تجاه القضايا والمشكلات العلمية التي تتواجد في مقرر العلوم ومن خلال التفاعل في الموقف التعليمي وتتضح في سلوكها"

-الاطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم القيم : اختلفت الادبيات في تحديد مفهوم دقيق للقيم فالبعض يراها كمعايير يحتكم لها ، ومنهم من يراها انها تفضيلات مرادفة للاتجاهات والمعتقدات ،العديد من الباحثين ناقشها بشكل تفصيلي،وتوصلو الى ان القيم أعم وأشمل وأكثر تجريدا وثباتا من الاتجاه ، وتشكل مجموعة من الاتجاهات علاقة قوية لتكوين قيمة معينة فالسلوك محصلة للتوجيهات القيمية (الجمل ، ١٩٩٦).وتتميز المعارف في القيم عن المعارف المتضمنة في المعتقدات والمبادئ بأنها تشير الى ماهو حسن أو سيئ،ايجابي أو سلبي بينما في المعتقدات ماهو صحيح أو زائف، والقيم تعبر عن مشاعر حيال الاشياء أما المعتقد فهي افكار حول موضوعات يعتقد بأنها حقائق (الجمل ،١٩٩٦)، (نشواتي، ١٩٩٦).

وتعرف القيم بأنها" اطار مرجعي يحتكم له الافراد والجماعة في تحديد السلوك المرغوب وتوجيه، وهي تعبر عن ثقافة المجتمعات،وطبيعة المجتمع تتوقف على نوع القيم السائدة فيه ،فالحياة الإجتماعية لأي مجتمع لاتقوم بدون نظام للقيم ينتقل من جيل لآخر من خلال دراسة القيم في أي مجتمع يمكن معرفة الفلسفة العامة للمجتمع ،فهي تعكس اسلوب تفكير الافراد في ثقافة معينة وفي فترة زمنية محددة" .(خليفة ،١٩٩٢)

وتتبنى الباحثة تعريف (هدى بابطين، ٢٠٠٨) للقيم بأنها "احكام معيارية ذات طبيعة عقائدية وعقلية تتسم بالثبات والعمومية نحو الافراد والمواقف الحياتية المختلفة وتتطلب موافقة اجتماعية لإقرارها والحكم على تصرفات الافراد وضبط السلوك وفقا لها" .ومما سبق يتضح أن اطلاق لفظ قيمة يتضمن ثلاث عمليات كما اشار لها (Raths,Harmin and Simon,1978)وهي:-عملية الاختيار :حيث يختار الفرد مجموعة من التصورات حول موضوع معين ويجب ان يحقق الاختيار الحرية ومن بين بدائل ،وعملية التقدير: حيث تقدير الفرد لاختياراته وتتضمن الاعتزاز بالقيمة واعلانها ،وعملية تمثل القيم بالسلوك الظاهري للفرد وتكرارها وتثبت في سلوكه.

وتتكون القيم من عدة مكونات وهي :

-مكون معرفي:ويشتمل على معتقدات وافكار وتصورات ومعلومات الفرد نحو موضوع معين

-مكون وجداني:تشير الى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين

-مكون سلوكي:استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع قيمه. (الجلاد،٢٠٠٧) (Ferreira,2014). والقيم تبنى بصورة نسقية خلال مراحل حياة الفرد وارتقاء القيم واستيعابها يمر بمراحل مختلفة حددها كراثول وزملاءة في ثلاث مستويات وهي :

-التقبل: الاعتقاد بأهمية القيمة

-التفضيل:تفضيل الفرد لقيمة معينة

-الالتزام:اعلى الدرجات وعدم الخروج عنها.(الخليفة ،١٩٩٢)

-**القيم العلمية** :شهد المجتمع في القرن الحادي والعشرون العديد من التحولات في جميع المجالات ونتيجة للتطورات والغيرات التكنولوجية والمعلوماتية فقد اثر ذلك على النسق القيمي للافراد والمجتمعات ،وتتطلب توعية الافراد للمحافظة على القيم الجيدة وانتقاء القيم المستجدة التي لها اثر ايجابي ونفعي للمجتمع . (أحمد، ٢٠٠٨).ويعرفها (عبدالمجيد، ٢٠٠٣)"مجموعة الاحكام المعيارية الضمنية تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات ذات الصبغة العلمية ،ويصدرها الفرد تجاه القضايا والمشكلات العلمية التي يعيشها ويتفاعل معها ،وتتضح في اهتماماته واتجاهاته وسلوكه العملي واللفظي "

-**وللقيم العلمية** عدة خصائص وضحها أبو ججوح وحمدان (٢٠٠٦) كالتالي :

-**القيم العلمية** ليست ذات جوانب عقلية فقط ، وانما لها جوانب وجدانية في الوقت نفسه .

-**للقيم العلمية** أبعاد اجتماعيه ، حيث تنطوي السلوكيات العلمية على واقع اجتماعي ، وهي تصدر في سياق منظومة اجتماعية.

-**تتطلب القيم** العلمية الاختيار من البدائل المطروحة، والميل الى التكرار في المواقف العلمية المشابهة .

-تعتبر القيم العلمية قواعد عامة توجه السلوك في المواقف العلمية المختلفة ، وهي تفرق بين السلوك العلمي ، واللفظي المقبول ، والمفضل ، والمرفوض، ويمكن الاستدلال على ما يملكه الانسان من قيم علمية من خلال ما يصدر عنه من اقوال ، وافعال في المواقف العلمية المتعددة.

-تعد القيم العلمية وسيلة وهدف في آن معا، فهي هدف يسعى الافراد والمجتمعات لتحقيقها والوصول اليها، وهي وسيلة للوصول الى الغاية الكبرى المتمثلة في ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

-تتسم بالقابلية للقياس، فعلى أساس المعاير يتم الاختيار إما بالقبول ، أو التفضيل ، أو الالتزام وعليه يمكن الاستدلال عليها من خلال تحليل محتويات المناهج المدرسية وغير المدرسية.

- **مراحل تكوين القيم العلمية**:أورد كل من(أبو العينين ،١٩٩٨م؛عبدالمجيد،٢٠٠٣؛أبو ناجي ، ٢٠٠٦) مراحل تكوين القيم بشكل عام حيث أن القيم العلمية لكي تتكون تمر بالمراحل الأتية:

-جذب انتباه المتعلم نحو القيم العلمية باستخدام جميع الوسائل والإمكانات المعينة والتي توضح مفهوم القيم العلمية واهميتها وحاجته لتملكها .

-تقبل القيم العلمية بحيث تكون جزء رئيسا من سلوكه.

-تفضيل القيم العلمية من خلال سعيه الدائم لتحقيقها في حياته العلمية والعملية .
-التنظيم للقيم العلمية في النسق القيمي لتأخذ اولويتها في التبني والتطبيق في حياته العلمية والعملية .
-الالتزام بالقيم العلمية بشكل دائم ومستمر من منطق اقتناعه وتأكده بأهميتها وتقبله الوجداني الكامل لها.

وتعتقد الباحثة بأن تلك المراحل يمكن تنميتها من خلال المام معلم العلوم الطبيعية بالأهداف الوجدانية واتقانه لها اثناء تدريسه لكي يستطيع تنميتها لدى طلابه، والتي تصف التغير الذي يحدث على اهتمامات واتجاهات وقيم المتعلم ،وبالتالي ستؤثر في سلوكه وحكمه على الأشياء والافعال والواقع أن الأهداف الوجدانية يقل الاهتمام بها في مناهج العلوم ،وهذا ماأكده (السعدني و عودة، ٢٠٠٦) **وذلك للأسباب التالية :**

أ- النظر الى اتجاهات المتعلم وقيمه ومعتقداته بانها مسائل شخصية لا حاجة للتركيز عليها بينما التحصيل شيء عام يحتاج للتركيز والمتابعة .
ب- قلة المقاييس المستخدمة في قياس الأهداف الوجدانية .
ج-صعوبة تفسير وتحقيق الأهداف الوجدانية نظرا لعمومية صياغتها ، بالإضافة الى أن الاتجاهات الإيجابية نحو المعلم أو الميول نحو العلمية تحتاج لفترةطويلة لتحقيقها .

-أهداف تعليم القيم العلمية في مناهج العلوم :

يهدف تعليم القيم في مادة العلوم كغيرها من العلوم الإنسانية الى تحقيق عدة غايات ذكر منها (الزيود،٢٠٠٦م) ما يلي:

-توجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الافراد في المواقف المختلفة كمعيار عام.
-الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيمة العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.
-بناء الشخصية الفردية.
-العمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراراه والمحافظة على البناء الاجتماعي له.
-الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فلكل مجتمع هويته الثقافية المميزة التي تعمل على الحفاظ عليها .
-مساعدة الفرد على التكيف مع الأوضاع المستجدة .
-المساهمة في حل الصراعات واتخاذ القرارات وذلك كونها تمثل مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة.

– الدراسات السابقة :

هدفت دراسة خزعلي (٢٠٠٩) الى اقتراح قائمة بالقيم العلمية في كتب العلوم للصفوف الاساسية الاولى بالاردن والكشف عن توافرها ومدى التتابع والتكامل فيها ، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي (الكيفي)، ومجتمع الدراسة كتب العلوم في المرحلة الأساسية، وأداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة وجود القيم العلمية في الكتب الثلاثة بصورة مرتفعة وهي ٩١.٦% ومستوى تتابع منخفض للقيم العلمية ٥٠%وعدم وجود تكامل للقيم العلمية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة .

اما دراسة الحربي فهدفت (٢٠١٠) إلى معرفة دور معلمي العلوم في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، والأداة هي استبانة لمعلمي العلوم واخرى للمتعلمين، وبلغ مجتمع الدراسة معلمي وطلاب ثالث ثانوي ،والعينة هي ٣٨ معلم و ٦١٢ طالب ،وتوصلت النتائج إلى أن اعلى قيمة علمية من وجهة نظر المعلمين هي تقدير العلم والعلماء واقلها هي تقدير الذات والدقة العلمية ،بينما اعلى قيمة لدى المتعلمين هي المثابرة العلمية وتقدير العلم والعلماء واقلها هي التسامح العلمي وتقبل النقد وحب الاستطلاع ..

وهدفت دراسة جوندز (Gunduz, 2015)الى معرفة اراء معلمي المرحلة الاساسية في تدريس القيم ،واتبعت الدراسة المنهج النوعي ، وكانت الأداة هي المقابلة والعينة تكونت من ٣١٢ معلم ، وتوصلت النتائج إلى أن تبنى القيم بصورة واقعية من قبل المعلمين اثناء التدريس جاء من قبل ١٠٨ معلم ،وتدريسها بطرق انسانية ٥٤من قبل معلم ،والتعليم الاجتماعي من قبل ٣٤معلم ومن خلال التجربة الحقيقيةمن قبل ٢٨ معلم وبطرق تدريس مختلفةمن قبل ٢٨ معلم وبطرق تقليديةمن قبل ٢٥ معلم ونمذجة الموقف بالقيم من قبل ٢١معلم

وهدفت دراسة أماني الموجي (٢٠١٦) إلى تقويم مناهج العلوم بالصفوف الثلاثة الاخيرة للمرحلة الابتدائية في ضوءمقترح للنسق للقيم العلمية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة بطاقة تحليل محتوى ، وتمثل مجتمع البحث في كتب العلوم للمرحلة الاساسية للمراحل الاخيرة ، وابرز النتائج كانت ضعف وقصور في تضمين القيم العلمية ولعلاج المشكلة وضعت الباحثة تصور مقترح لتضمين نسق القيم العلمية في مناهج العلوم .

وتمثلت أهداف دراسة وضحى العتيبي(٢٠١٣)، إلى تحديد مدى توافر القيم العلمية للمواطنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاداة هي بطاقة تحليل المحتوى ، وتكونت العينة من كتب العلوم (الطالب والنشاط) للمرحلة المتوسطة ،وتوصلت الدراسة الى ان القيم العلمية للمواطنة المقترح تضمينها في كتب العلوم هي :تقدير العلم والعلماء،القيم البيئية ،التفكير العلمي،قبول النقد ،حب الاستطلاع العلمي ،القيم الصحية ،الامانة العلمية واخلاقيات العلم وظهرت القيم العلمية للمواطنة بصورة متوسطة بكتب العلوم للمرحلة المتوسطة .

التعليق على الدراسات السابقة :

تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في المنهج الوصفي التحليلي وفي الأدوات وهي بطاقة تحليل المحتوى، وتختلف مع البعض الأخر في المنهج وأدوات الدراسة ومجتمعها، وتوصلت معظم الدراسات التي قامت على المنهج الوصفي التحليلي والمسحي إلى قصور للجوانب التي قامت على ضوؤها، ووجوب التعديل وضرورة تدريب وتأهيل المعلمين لتدريس القيم .حيث اتفقت الدراسة مع دراسة خزعلي(٢٠٠٩) ودراسة أماني الموجي(٢٠١٦) ودراسة وضحى العتيبي(٢٠١٣) في تحليل كتب العلوم وفي الاداة بطاقة المحتوى وفي المنهج وهو الوصفي التحليلي واختلفت في العينة حيث هذة الدراسة على كتب المرحلة المتوسطة مثل دراسة وضحى العتيبي(٢٠١٣) واتفقت هذة الدراسة مع دراسة أماني الموجي (٢٠١٦) في تقديم تصور للقيم العلمية لمقرر العلوم ،واختلفت عن دراسة الحربي (٢٠١٠)ودراسة جوندر (٢٠١٥) التي اجريت على المعلمين بينما هذه الدراسة تحليلية لكتب العلوم اول متوسط

-الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يمكن من وصف وجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة وتحليلها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم للصف الأول متوسط التي تدرس لعام (١٤٤٠- ١٤٤١هـ)، والبالغ عددها كتابين هما كتاب الطالب بفصلية .

- **أداة الدراسة:**تم بناء أداة للدراسة الحالية، وتكونت من قائمة بالقيم العلمية ، ومن ثم تم تحويلها إلى بطاقة تحليل محتوى، وفيما يلي وصف تفصيلي لما قامت به الباحثة من حيث بناء الأداة والتأكد من الخصائص السيكو مترية.

أولا: إعداد قائمة بالقيم العلمية

- الهدف من إعداد القائمة: تحديد قائمة بالقيم العلمية الواجب تضمينها في كتب العلوم للصف الأول متوسط.
- مصادر إعداد القائمة: اشتقت القائمة من مصادر متعددة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت القيم العلمية
- الصورة النهائية للقائمة: تم بناء قائمة بالقيم العلمية التي يجب توافرها في محتوى كتب العلوم للصف الأول المتوسط، وجاءت القائمة بحيث تكونت من (٦) قيم علمية و(٣٢) مظهر سلوكي للقيم العلمية كالتالي :

١. حب الاستطلاع وشمل ست مظاهر سلوكية .
٢. التفكير العلمي وشمل خمس مظاهر سلوكية .
٣. الامانة العلمية وشمل ست مظاهر سلوكية .
٤. تقدير العلم والعلماء وشمل خمس مظاهر سلوكية
٥. قبول النقد وشمل ثلاث مظاهر سلوكية
٦. اخلاقيات علمية وشمل سبع مظاهر سلوكية

- **الصدق لقائمة القيم العلمية**:تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها والاستفادة من الآراء والمقترحات ،وحساب الصدق الظاهري.

ثانيا: بطاقة تحليل المحتوى لكتب العلوم :قامت الباحثة بتحويل قائمة القيم العلمية المحكمة إلى بطاقة تحليل المحتوى وتكونت في صورتها النهائية من (٣٢) مؤشر توزعت على (٦) قيم علمية، فئات التحليل: وتم تحديدها كما يلي:

- فئات التحليل الرئيسية: تمثلت في القيم العلمية
- فئات التحليل الفرعية : تمثلت في المظاهر السلوكية للقيم العلمية

- وحدة التحليل : اختارت الباحثة وحدة الفكرة كوحدة للتحليل لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- عينة التحليل : تمثلت عينة التحليل جميع المواضيع الواردة في كتب العلوم للطالب للصف الأول المتوسط لعام ١٤٣٧–١٤٣٨ هـ مع مراعاة الآتي:

- التحليل في ضوء القيم العلمية ومظاهرها السلوكية .
- اشتمال التحليل على الأشكال والصور والأنشطة الواردة في المحتوى .
- استبعاد الصفحات المحتوية على الغلاف والمقدمة والفهرس والمصطلحات وخلاصة الدروس، واختبر نفسك للدروس والاختبارات المقننة والأهداف لكل درس والمفردات الجديدة والمراجعة.

صدق بطاقة التحليل: تم التحقق من الصدق الظاهري لبطاقة التحليل، من خلال التحكيم الذي تم لقائمة القيم العلمية

ثبات بطاقة التحليل: قامت الباحثة بتحليل الكتب مرتين بوجود فارق زمني بين التحليلين وهو خمس اسابيع ،وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين ، في ضوء معادلة هولستي كما أشار لها (طعيمة، ٢٠٠٤).

$$CR = \frac{2M}{N1+N2}$$

ولحساب معامل الثبات بين التحللين وفقا لما هو موضح في جدول (١) على النحو التالي:

جدول(١) لحساب معامل الثبات لبطاقة تحليل المحتوى

القيم العلمية	التكرار في التحليل الاول	التكرار في التحليل الثاني	معامل الثبات
كتاب العلوم للصف الاول متوسط الفصل الاول	٢٤١	٢٢٠	%٩١
كتاب العلوم للصف الاول متوسط الفصل الثاني	٢٤٢	٢١٠	%٨٨
المجموع	٤٨٣	٤٣٠	%٨٩
معامل الثبات الكلي	%٨٩		

ظهر من نتائج الجدول السابق (١) أن قيمة معامل الثبات ٨٩% ، وبذلك فإن بطاقة التحليل تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في تحليل محتوى كتب العلوم للصف الأول المتوسط، كما اشار طعيمة (٢٠٠٤) أن معامل الثبات يجب أن لا يقل عن ٦٠% لاعتماده.

خطوات التحليل:- قراءة قائمة القيم العلمية والمظاهر السلوكية للتأكد من الصدق والثبات .

- الاطلاع على محتوى الكتب الدراسية وقراءة الموضوعات بصورة دقيقة، وتحديد الأشكال والموضوعات والأنشطة وحساب مجمل الأفكار في كل كتاب
- اعتماد الفكرة كوحدة تسجيل.
- تدوين نتائج التحليل وذلك بوضع علامة(√) في المكان المناسب إذا توفر المعيار.
- حساب التكرارات لمدى توافر المؤشرات الفرعية لكل معيار.
- تفريغ نتائج التحليل.

- نتائج الدراسة :

تمت الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي وهو: "ما القيم العلمية الواجب تضمينها في كتب العلوم للصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية؟" وذلك من خلال بناء قائمة بالقيم العلمية الواجب توافرها في كتب العلوم للصف الأول متوسط وكانت ست قيم علمية يندرج منها ٣٢ مظهر سلوكي للقيم العلمية كما في جدول (٢)

جدول (٢)القيم العلمية

١-حب الاستطلاع	١-تركيز المحتوى على التساؤل وطرح الاسئلة ٢-تركيز المحتوى على جذب الانتباه والملاحظة الدقيقة للظواهر الطبيعية أو الحوادث أو القضايا ٣-تركيز المحتوى على الاكتشاف والاستقصاء للظواهر الطبيعية وربطها بواقع المتعلم ٤- تركيز المحتوى على القراءة والفهم والتلخيص للحصول على معلومات جديدة ذو معنى للمتعلم ٥- معالجة المحتوى للمعلومات العلمية عن الظواهر بصور متعددة لتشمل الذكاءات المتعددة لدى المتعلم ٦- يتيح المحتوى استقلالية المتعلم اثناء التعلم
٢-التفكير العلمي	١- يؤكد المحتوى على وضع فروض للمشكلة العلمية واختبارها ٢- تركيز المحتوى على خطوات التفكير العلمي عند مواجهة المشكلة ٣- تركيز المحتوى على الاستدلال والاستقراء ٤-يشجع المحتوى على التجريب للتوصل الى النتائج موثوقة ٥-يركز المحتوى على دراسة الاسباب والنتائج للظواهر المدروسة
٣-الأمانة العلمية	١- يؤكد المحتوى على الاعتراف بفضل الآخرين وجهودهم ٢-تركيز المحتوى على نقل افكار الآخرين ونسبته لهم ٣- تركيز المحتوى على تدوين الملاحظات العلمية سواء اكانت موافقة للفروض أو مناقضة لها ٤-تركيز المحتوى على تدوين النتائج العلمية ٥-تركيز المحتوى على الجودة والدقة عند دراسة الظواهر العلمية ٦-تركيز المحتوى على التوظيف الصحيح للمعلومات والبيانات
٤- تقدير العلم والعلماء	١- تضمين المحتوى لأهمية العلم للفرد والمجتمع ٢- يدعم المحتوى العلاقة بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا ٣- يتضمن المحتوى تقدير جهود العلماء في تطوير العلم والمجتمع ٤-يتضمن المحتوى الاهتمام بسيره العلماء وانجازاتهم ٥- تركيز المحتوى على أهمية القراءه حول العلم
٥-قبول النقد	١-يركز المحتوى على تقبل التوجيهات والنصائح لتطوير العلم ٢-يركز المحتوى على تعديل المواقف في ضوء الانتقادات العلمية ٣-يشجع المحتوى على الاستفادة من الانتقادات العلمية والاصغاء لها
٦-اخلاقيات العلمية	١-يتضمن المحتوى مراعاة تأثير العلم على المجتمع ٢-يشجع المحتوى على المثابرة والتعاون مع الاخرين اثناء القيام بالانشطة العلمية ٣-يؤكد المحتوى على الموضوعية وعدم التحيز ٤-يشجع المحتوى على البحث عن الحقيقة ومواجهة المشكلات وحلها ٥-يشجع المحتوى على التأني في اصدار الاحكام ٦-يؤكد المحتوى على تقدير النتائج التي يتوصل لها العلم ٧-يركز المحتوى على التحلي بالصبر اثناء القيام بالانشطة

السؤال الثاني للدراسة وتم الإجابة عليه كالتالي:

ما مدى تضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط، في المملكة العربية السعودية؟، وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحويل قائمة القيم العلمية لبطاقة تحليل المحتوى وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمه علمية والمظاهر السلوكية والجدول التالي(٣) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٣): القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للصف الاول متوسط بفصليه

القيم العلمية	المظاهر السلوكية للقيم العلمية	التكرار	النسبة المئوية
١-حب الاستطلاع	١-تركيز المحتوى على التساؤل وطرح الاسئلة	٢٣	٥%
	٢-تركيز المحتوى على جذب الانتباه والملاحظة الدقيقة للظواهر الطبيعية أو الحوادث أو القضايا	٢٩	٦%
	٣-تركيز المحتوى على الاكتشاف والاستقصاء للظواهر الطبيعية وربطها بواقع المتعلم	٢٥	٥.١%
	٤- تركيز المحتوى على القراءة والفهم والتلخيص للحصول على معلومات جديدة ذو معنى للمتعلم	٧٠	١٤%
	٥- معالجة المحتوى للمعلومات العلمية عن الظواهر بصور متعددة لتشمل الذكاءات المتعددة لدى المتعلم	٧٥	١٦%
	٦- يتيح المحتوى استقلالية المتعلم اثناء التعلم	١٢	٣%
	المجموع	٢٣٥	٤٩%
٢-التفكير العلمي	١- يؤكد المحتوى على وضع فروض للمشكلة العلمية واختبارها	١٢	٢.٤%
	٢- تركيز المحتوى على خطوات التفكير العلمي عند مواجهة المشكلة	٢٥	٥%
	٣- تركيز المحتوى على الاستدلال والاستقراء	٦	١%
	٤-يشجع المحتوى على التجريب للتوصل الى النتائج موثوقة	٥٦	١٢%
	٥-يركز المحتوى على دراسة الاسباب والنتائج للظواهر المدروسة	٤	١%
	المجموع	١٠٣	٢١%
٣-الأمانة العلمية	١- يؤكد المحتوى على الاعتراف بفضل الآخرين وجهودهم	٤	١%
	٢-تركيز المحتوى على نقل افكار الآخرين ونسبته لهم	٤	١%
	٣- تركيز المحتوى على تدوين الملاحظات العلمية سواء اكانت موافقة للفروض أو مناقضة لها	١٢	٢%
	٤-تركيز المحتوى على تدوين النتائج العلمية	١١	٢%
	٥-تركيز المحتوى على الجودة والدقة عند دراسة الظواهر العلمية	١٢	٢%
	٦-تركيز المحتوى على التوظيف الصحيح للمعلومات والبيانات	١١	٢%
	المجموع	٥٤	١١%
٤- تقدير العلم والعلماء	١- تضمين المحتوى لأهمية العلم للفرد والمجتمع	١١	٢%
	٢- يدعم المحتوى العلاقة بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا	١٨	٤%
	٣- يتضمن المحتوى تقدير جهود العلماء في تطوير العلم والمجتمع	١٣	٣%
	٤-يتضمن المحتوى الاهتمام بسيره العلماء وانجازاتهم	٩	٢%
	٥- تركيز المحتوى على أهمية القراءه حول العلم	٥	١%
	المجموع	٥٦	١٢%

القيم العلمية	المظاهر السلوكية للقيم العلمية	التكرار	النسبة المئوية
٥-قبول النقد	١-يركز المحتوى على تقبل التوجيهات والنصائح لتطوير العلم	٢	%٠.٤
	٢-يركز المحتوى على تعديل المواقف في ضوء الانتقادات العلمية	٢	%٠.٤
	٣-يشجع المحتوى على الاستفادة من الانتقادات العلمية والاصغاء لها	٣	%٢
المجموع		٧	%١
٦-اخلاقيات العلمية	١-يتضمن المحتوى مراعاة تأثير العلم على المجتمع	٨	%٢
	٢-يشجع المحتوى على المثابرة والتعاون مع الاخرين اثناء القيام بالانشطة العلمية	٥	%١
	٣-يؤكد المحتوى على الموضوعية وعدم التحيز	٤	%١
	٤-يشجع المحتوى على البحث عن الحقيقة ومواجهة المشكلات وحلها	٦	%١
	٥-يشجع المحتوى على التأني في اصدار الاحكام	٢	%٠.٤
	٦-يؤكد المحتوى على تقدير النتائج التي يتوصل لها العلم	٢	%٠.٤
	٧-يركز المحتوى على التحلي بالصبر في اثناء القيام بالانشطة	٢	%٠.٤
المجموع		٢٩	%٦
المتوسط العام		%١٧	

يتضح من الجدول(٣) أن متوسط توافر القيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط بلغ١٧%، وهي نسبة منخفضة وبصورة متفاوتة حيث جاءت توافر قيم حب الاستطلاع كأعلى نسبة ومحتوى متوفر بنسبة ٤٩%، وبصورة متوسطة يليها قيم التفكير العلمي متوافرة بصورة منخفضة بنسبة ٢١% ثم قيم تقدير العلم والعلماء بصورة منخفضة بنسبة ١٢%ثم قيم الامانة العلمية بنسبة ١١% ثم قيم اخلاقيات العلم بنسبة ٦%واخيرا قيم قبول النقد كأقل قيم بنسبة ١%.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة خزعلي(٢٠٠٩) وابو جمجوم وحمدان (٢٠٠٥) ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٧) ودراسة الموجي (٢٠١٦) ودراسة القرني (٢٠١٣) في ضعف في تناول القيم العلمية في الكتب الدراسية وفي الممارسات التدريسية ولابد من معالجة الضعف وتحسين المناهج الدراسية بتضمينها اهداف وجدانية ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة خزعلي(٢٠٠٩) وأبو جمجوم وحمدان (٢٠٠٥) ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٧)في أن قيمة حب الاستطلاع حصلت على أعلى قيمة تم تناولها في كتب العلوم للصف الاول متوسط ،وتعزو الباحثة ذلك نظرالاهميتها للمتعلم وذلك بإثارة التساؤل وجذب انتباه المتعلم من خلال محتوى جذاب يخاطب الذكاءات المتعددة لدى المتعلم مما ينمى حب التعلم والتفكير العلمي ،وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة وضحى العتيبي (٢٠١٣) في أن تضمين القيم العلمية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصورة متوسطة واعتبار قيمة التفكير العلمي كأعلى نسبة ورود في كتب العلوم ، حيث في هذه الدراسة كانت قيمة التفكير العلمي بصورة منخفضة في كتب العلوم للصف الأول متوسط، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة كتب العلوم للصف الأول متوسط التي

تقوم بسرد المعلومات العلمية للطالب بمجهود عقلي وعملي قليل جدا للطالب، حيث يكتفي بممارسة إجراء الاستقصاء (الاستقصاء المبني) في بداية ونهاية كل فصل، وأحيانا داخل الفصل، ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس للمرحلة المتوسطة تجد أن لابد من إعادة النظر في كتب العلوم، وذلك لمزيد من الاستقصاء الموجه والحر لتشكيل المفاهيم بصورة وظيفية لدى المتعلم، سواء من خلال المحتوى أو التقويم نهاية الدرس أو الفصل وهذا ما تفتقده كتب العلوم بصورة كبيرة، بحيث يستطيع المتعلمون حل قضايا ومشكلات المجتمع الحالية في القرن الحادي والعشرون .وتم تناول قيمة تقدير العلم والعلماء بصورة ضعيفة ونسبة ١٢% وتعزو الباحثة ذلك لضعف في تناول سير وانجازات العلماء في كتب العلوم للصف الاول متوسط ،وضعف تناول قيمة العلم واهميتة حيث يقتصر تناوله في بداية الوحدة الاولى لمناهج العلوم للمرحلة المتوسطة وبصورة غير مترابطة مع باقي الوحدات مما يقلل من رؤية العلم كبناء معرفي متكامل غير مجزء .وتم تناول قيمة الامانة العلمية بنسبة توافر ١١%في كتب العلوم للصف الأول متوسط، وتعزو الباحثة ذلك الى عدم فتح المجال امام المتعلم للبحث والدقة والمناقشات العلمية والاعتراف بالخطأ حيث يتم الاجابة على الاسئلة المطروح بدون وضع معايير تحتكم لها اثناء المناقشات والعصف الذهني اما الاخلاقيات العلمية فقد تم تناولها بكتب العلوم بنسبة ٦% وهي نسبة منخفضة جدا وتعزو الباحثة ذلك الى ان المحتوى يسرد المفاهيم العلمية للمتعلم دون اعطاء وقت كافي للتفكير العلمي والتجريب واستنتاج القوانين مما يحقق للمتعلم التعاون والمثابرة والصبر والتاني في اصدار الاحكام واخيرا تم تناول قيمة قبول النقد كأقل نسبة متوافرة في كتب العلوم للصف الاول متوسط ١% وذلك بسبب اهتمام كتب العلوم للصف الاول متوسط بكمية الافكار العلمية على حساب الممارسات العلمية والتي تحتاج لمواقف لتبنى القيم العلمية من خلالها .

السؤال الثالث للدراسة وتم الإجابة عليه كالتالي:

ما التصور المقترح لتضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال بناء على النتائج السابقة وضعت الباحثة تصور مقترح لتضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الاول متوسط كالتالي:

خطوات التصور المقترح :

لبناء التصور المقترح قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١) مراجعات الأدبيات العلمية السابقة والاستفادة منها في وضع الاستبانة .

٢) مراجعة الدراسات السابقة .

٣) الإجابة عن السؤال الأول .

٤) بناء التصور المقترح المكون من أهداف ومحتوى واسس منطلقات وتطبيق وتقويم .

مكونات التصور المقترح: يتكون من التالي

١) مبررات التصور المقترح

٢) الهدف العام والاهداف الخاصة .

٣) اجراءات تطبيقه والاساليب المستخدمة وادوات التقويم

اولا:مبررات التصور المقترح :

-من خلال نتائج الدراسة الحالية، يتضح قصور في تناول القيم العلمية في كتب العلوم للصف الاول متوسط،وذلك للاسباب التالية وهي ١-تدني في تضمين الاهداف الوجدانية ،٢-حاجة المتعلم الى القيم العلمية وخصوصا في العصر الحالي بسبب التطوروالتقدم العلمي والتكنولوجي والاتصالات مما ادى الى ضعف واهتزاز القيم بصورة عامة والقيم العلمية بصورة خاصة لدى المتعلم، فلابد من تدريسها لتنميتها بحيث تصبح موجة ومعيار للسلوك المقبول اثناء دراسة العلوم والممارسات العلمية.

ثانيا: مكونات التصور المقترح :

لابد ان يشتمل على الاهداف والاستراتيجيات والتقويم

ا-**الاهداف** :الهدف العام للتصور المقترح تضمين القيم العلمية في كتب العلوم للصف الاول متوسط من خلال ربط تعليم العلوم بالقيم العلمية لان تعليم العلوم يقوم على التداخل والترابط بين المعرفة والمهارة والقيمة في كل درس فلابد اثناء تناول المعرفة العلمية ينطلق منها مهارات وقيم علمية ترسخ لدى المتعلم .ومن القيم العلمية التي يهدف التصور لتنميتها هي قيمة حب الاستطلاع ،قيمة التفكير العلمي ،قيمة الامانة العلمية ،قيمة قبول النقد ،قيمة تقدير العلم والعلماء وقيمة الاخلاقيات العلمية، يتم ذلك من خلال تضمين القيم العلمية في كل درس وادراج الهدف الوجداني الخاص بالقيم العلمية لتصبح واضحة لدى المعلم والمتعلم للتركيز عليها والاهتمام بها.

ب-اجراءات تطبيقه ومحتواه :

لا يوجد محتوى معرفي محدد يتم تضمينة بحد ذاته لتنمية القيم العلمية،اذ الملاحظ أن كل معرفة علمية تطرح في كتب العلوم يندرج منها قيم علمية ومهارات علمية ،ولابد ان تشتمل كل وحدة علمية من الوحدات السته في كتب العلوم القيم العلمية الستة المذكورة سابقا ،ولايتم عملية تقسيم القيم العلمية بحيث تختص بها وحدات دون الاخرى لابد من تنميتها جميعا في كل وحدة دراسية وذلك بعملية تكرارها المستمر لتنمو بصورة صحيحة . **ولتنمية قيم حب الاستطلاع العلمي** في كل درس من دروس العلوم بالوحدات الستة الدراسية وذلك من خلال ترك مساحة بعد كل تساؤل علمي مرتبط بصورة أو شكل أو نموذج يثير اهتمام المتعلم ،في بداية كل درس لكتابة الاجابة ومناقشتها مع الاخرين،يليها معالجة المفاهيم العلمية الاساسية وهذة تتم بطرق استقصائية

وتجريبية من خلال استقصاء مبني أوموجة أوحر، يكتب المتعلم فيه ملاحظاته وقياساتة وتفسيراتة للوصول الى نتائج وتعاميم، وهذا ماتفتقر له المناهج الحالية التي تركز على الاستقصاء المبني والفصل بين المحتوى والأنشطة الاستقصائية وفي الغالب العام تكون الأنشطة الاستقصائية بعيدة عن المحتوى العلمي ،ثم يتم بعد ذلك تناول المفهوم العلمي بعد المعالجة وتدوين النتائج بدلا من السرد العلمي ،ثم تقويم بنائي لكل مفهوم علمي من خلال ماذا قرأت وسؤال اخر يربط بين المحتوى العلمي وبيئة المتعلم وقيمة العلمية يكون مفتوح الاجابة لتعزيز القيم العلمية وتقدير قيمة العلم في المجتمع واهميتة وتتضح فيه استقلالية المتعلم ،ثم التلخيص والتقويم الختامي متضمنا اسئلة مفتوحة الاجابة لتعزيز نمو القيم العلمية ،ويتم تكرار هذه الآلية في كل درس من دروس العلوم مما يساعد في اكساب وتنمية قيمة حب الاستطلاع .

-**ولتنمية قيم التفكير العلمي** في كل درس من دروس العلوم بالوحدات الستة الدراسية وذلك من خلال استقصاء موجة أوحر أومبني وعدم التركيز فقط على الاستقصاء المبني كما في كتب العلوم الحالية ،حيث يضع المتعلم الفروض مما يركز على خطوات التفكير العلمي في تناول المشكلات او القضايا من اجل حلها ،واستخدام طريقة الاستقراء والاستنباط في معالجة المفاهيم العلمية والوصول الى القوانين العلمية وتدريب المتعلم على الانتقال من الجزء الى الكل او العكس ،وربط المفاهيم العلمية بواقع المتعلم من خلال التجريب والاكتشاف ،ومعرفة الأنماط ورؤية العلاقات (الاسباب والنتائج) ووضع الفروض،والتجريب وتدوين النتائج بدلا من السرد العلمي ،ثم تقويم بنائي لكل مفهوم علمي من خلال ماذا قرأت وسؤال اخر يربط بين المحتوى العلمي وبيئة المتعلم وقيمة العلمية يكون مفتوح الاجابة لتعزيز القيم العلمية وتقدير قيمة العلم في المجتمع واهميتة وتتضح فيه استقلالية المتعلم ،ثم التلخيص والتقويم الختامي متضمن اسئلة مفتوحة الاجابة لتعزيز نمو القيم العلمية ،ويتم تكرار هذه الآلية في كل درس من دروس العلوم مما يساعد في اكساب وتنمية قيمة التفكير العلمي -**ولتنمية قيم الامانة العلمية** في كل درس من دروس العلوم بالوحدات الستة الدراسية ،لابد اثناء عملية الاستقصاء العلمي من التأكد على الدقة في التجارب وتكرارها وتدوين الملاحظات العلمية وملاحظات الاخرين ،وكتابة النتائج ونسبة المعلومات والملاحظات الى اصحابها وذكر جهودهم ، ويتم تكرار هذه الآلية في كل درس من دروس العلوم مما يساعد في تنمية قيمة الامانه العلمية .

-**ولتنمية قيم تقدير العلم والعلماء** في كل درس من دروس العلوم بالوحدات الستة الدراسية، وذلك من خلال احتواء كل درس من الدروس على سيره لعلماء اسهموا بالمعرفة العلمية المرتبطة بالدرس وابرز انجازاتهم في تطوير العلم والمجتمعات ، والربط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع من خلال توظيف العلوم والتكنولوجيا في المجتمع ووجود اسئلة مفتوحة حول قراءات عن مستجدات العلوم في حياتنا في كل درس كتقويم للمتعلم ليشعر بأهمية العلوم في حياته ،ويتم تكرار هذه الآلية في كل درس من دروس العلوم مما يساعد في تنمية قيمة تقدير العلم والعلماء.

-**ولتنمية قيم قبول النقد العلمي** في كل درس من دروس العلوم بالوحدات الستة الدراسية وذلك من خلال ترك مساحة بعد كل تساؤل علمي مرتبط بصورة أو شكل او نموذج يثير اهتمام المتعلم في بداية كل درس لكتابة الاجابة ومناقشتها مع الاخرين ليتقبل النقد العلمي بروح رياضية ويتقبل التوجيهات والنصائح اثناء المناقشات العلمية اثناء الاستقصاء العلمي لتطوير تعلمه،مع وجود تغذية راجعة من قبل المعلم لترسيخ القيم العلمية وتقويمها باستخدام ادوات التقويم المتعددة مثل سلالم التقدير وبطاقة الملاحظة وملف الانجاز وغيرها ،ويتم تكرار هذه الآلية في كل درس من دروس العلوم مما يساعد في اكساب وتنمية قيمة قبول النقد .

-**ولتنمية قيم اخلاقيات العلمية** في كل درس من دروس العلوم بالوحدات الستة الدراسية من خلال محتوى يشجع على التعاون اثناء الاستقصاء العلمي ووالاكتشاف وحل المشكلات وعدم التحيز والتأني في اصدار الاحكام حتى تجمع الادله الكافية ،والصبر اثناء القيام بالانشطة التعليمية ، مع وجود تغذية راجعة من قبل المعلم لترسيخ القيم العلمية وتقويمها باستخدام ادوات التقويم المتعددة مثل سلالم التقدير وبطاقة الملاحظة وملف الانجاز وغيرها ،ويتم تكرار هذه الآلية في كل درس من دروس العلوم مما يساعد في اكساب وتنمية قيمة الاخلاقيات العلمية .

ثالثا: الاستراتيجيات التعليمية لتعلم القيم العلمية : استراتيجيات متنوعة منها مدخل الغرس المباشر من خلال وضع اهداف وجدانية محددة ومستوى اداء محدد ليعبر عن اكتساب القيم وطرق تدريس مثل القصة والشرح والقراءة والتلخيص

-مدخل توضيح القيم :من خلال المناقشات العلمية وحل المشكلات والاستقصاء والتعلم التعاوني والعصف الذهني وطريقة المشروع والرحلات الميدانية .

-مدخل تحليل القيم :يقوم على استخدام الأساليب التفكير المنطقي والناقد في التعامل مع قضايا العلوم

رابعا:اساليب تقويم القيم العلمية :بطاقة ملاحظة ،مقاييس القيم والاتجاهات،اختبارات، البحوث والتقارير ، تقويم ذاتي ، مهام أدائية ، ملفات الانجاز

ـ التوصيات: في ضوء النتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- ضرورة تضمين اهداف وجدانية أكثر في كتب العلوم للصف الاول متوسط .
- إعادة هيكلة بناء كتب العلوم للصف الأول متوسط، بحيث تكون أكثر فاعلية للمتعلم من خلال تضمين أكثر للممارسات العلمية والهندسية، مما يحقق تنمية القيم العلمية من خلال المواقف والتجريب، والبعد عن السرد العلمي للمفاهيم العلمية لفروع العلوم والتكرار للقيم العلمية السابقة من صف لأخر أو من مرحلة لأخرى.
- تضمين برامج إعداد معلمي العلوم في الجامعات الاهتمام بتدريس القيم العلمية

–المقترحات : في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- دراسة مقارنة للقيم العلمية بين محتوى كتب العلوم للمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والدول الأخرى.
- .دراسة القيم العلمية لمناهج العلوم بمراحل التعليم العام.

المراجع

-ابتسام، القحطاني. (٢٠١٧). القيم العلمية المتضمنة في كتاب الفيزياء للصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية . *المجلة العربية التربوية والنفسية* ،٤(١)، ١٨٦-٢٠٧.

- أبو العينين ، على خليل. (١٩٨٨). *القيم الإسلامية والتربية*. المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الحلبي.

- أبو جمجموم ، يحي؛ حمدان،محمد. (٢٠٠٥). القيم العلمية في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ١٧٤-٢٠٤.

- الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). *تعلم القيم وتعليمه*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الشياب ، معن. (٢٠١٣). درجة ممارسة طلبة كلية العلوم بينبع بجامعة طيبة السعودية للقيم العلمية من وجهة نظرهم. *جامعة النجاح للعلوم الانسانية* ،١١١، ٥٤٧-٥٧٠.

- العتيبي، وضحى. (٢٠١٣). القيم العلمية للمواطنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . *التربية* ،١٥٣(١)، ١٢٧-١٧٧.

- القرني ، مسفر. (٢٠١٣). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض نظريات تعليم القيم بالمملكة العربية السعودية . *مجلة كلية التربية* ،٤٩، ٢٧٤-٣١١.

- الموجي ، أماني محمد. (٢٠١٦). تقويم مناهج العلوم للمرحلة الإبتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤٧٣-٥٠٨.

- بابطين، هدى. (٢٠٠٨). مناهج الاحياء والقيم . *المؤتمر العلمي العشرون ،مناهج التعليم والهوية الثقافية*، ٩٢٨-٩٥٢.

- بوكرمة ، فاطمة الزهراء أغلال. (٢٠١٢). دور المدرسة في التربية على القيم. *عالم التربية*، ٢٤٦-٢٦٠.

- خزعلي ، قاسم. (٢٠٠٩). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الاولى في الاردن. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*،٥(٢). ١١٥-١٣٥.

- خطابية ، عبدالله. (٢٠١١). *تعليم العلوم للجميع*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (١٩٩٢). *ارتقاء القيم*. الكويت: عالم المعرفة.
- زيتون،عايش. (٢٠١٠). *الاتجاهات العالمية المعاصره في مناهج العلوم وتدريسها*. عمان: دار الشرق.
- سليماني ، جميلة. (٢٠١٢). التربية على القيم. *مجلة عالم التربية*،٢١، ٢٨٨-٢٩٧.
- طعمية، رشدي. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الانسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- على ، محمد السيد. (٢٠٠٢). *التربية العلمية تتدريس العلوم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السعدني،عبدالرحمن؛ عودة،ثناء. (٢٠٠٦). *التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أبو ناجي، محمود. (٢٠٠٦). اثر وحدة مقترحة متكاملة ذاتيافي الفيزياء بالمرحلة الثانوية على تنمية التحصيل والقيم العلمية ،مجلة كلية التربية ،،جامعة اسيوط.
- أحمد، محاسن. (٢٠٠٨). القيم العلمية المتضمنه في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية ،رسالة ماجستير عير منشورة ،المناهج وطرق التدريس ،جامعة دمشق.
- الجمل، على احمد. (١٩٩٦). *القيم ومناهج التاريخ الإسلامي (دراسة تربوية)*. القاهرة: عالم الكتب.
- نشواتي، عبدالمجيد. (١٩٩٦). *علم النفس التربوي* . بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عبدالمجيد، ممدوح. (٢٠٠٣). فعالية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس العلوم في تنمية بعض القيم العلمية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ،المؤتمر العلمي السابع المنعقد من قبل الجمعية المصرية للتربية العلمية ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،القاهرة.

- Burkhard, J. (1999). *Scientific values and moral education in the teaching of science .perspectives on science ,7(1),87-110.*
- Clement,P. (2006). *Didactic transposition and the KVP modle:conceptions as interactions between scientific knowledge ,values and social practices .* Portugal: procedings of ESERA Summer School 2006,IEC.
- Corrigan,D:Cooper,R:Keast,D:&King,D. (2010). *Expert Science Teacher'sNotion of scientific literacy.* Australia: International Conference of STEM.
- Ferreira,C, S. (2014). Teachers Experinece of The Implementation of Values in Education in School "Mind the gap". *South Afraican of Education* , 34 (1) 1.
- Gorgut,I. (2018). Values Education and Physical in Turkey . *International Education Studies*, (11) 3 p18.
- Gunduz,M. (2015). The Openion of Primary School Teachers on How to Teach Values . *International Online Journal of Education Science* , 7(3),201-214.
- Hilderbrand, G. M. (2007). Diversity,Values and the science curriculum . *The NetherlandsScience Puplishers* , 45-60.
- Mckaughan, D. (2017). *What Role Do Values Play in Scientific Inquiry.* Retrieved from https://www.bigquestionsonline.com/2017/02/13/what-role-values-play -in-scientific-inquiry
- Raths,L;Harmin,M;Simon. (1978). *Values and Teaching :Working With Values in the Classroom .* USA: Charles,E& Merrill Publishing Company .
- UNESCO. (1991). Values and Ethics and the Science and Technology Curriculum. *APEID*, 24-39.